

محاضرة 8

تعريف الإستبانة:

"أداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع بحث محدد عن طريق استمارة يجري تعبئتها من قبل المستجيب "

فالاستبيان هو استمارة تحتوي على مجموعة من التعليمات والأسئلة، التي تدور حول موضوع معين. توجه لعينة البحث للإجابة عليها. ويمكن أن يسلم الاستبيان باليد أو عن طريق البريد، وهو ما يعرف بالاستخبار(ويمكن أن تستخدم مصطلحات متنوعة للدلالة على الاستبيان مثل الاستفتاء والاستقصاء والاستلانة، الاستبار وغيرها من الألفاظ التي تعمل عمل الاستبيان) وقد تنشر هذه الأسئلة في وسائل الإعلام كالاستفتاء في الجرائد أو الانترنت. ويستخدم لعدد كبير من الأفراد.

• أنواع الاستبيان : هناك عدة أنواع من الاستبيان:

- الاستبيان المقيد: وتتم فيه الإجابة عن الأسئلة بنعم/أو لا.أو بدائل أخرى محددة مثل(دائما/غالبا/أحيانا/نادرا)
- الاستبيان المفتوح: وهنا تترك للفرد حرية الإجابة حسب رأيه الخاص.
- الاستبيان المزدوج: يتضمن الاستبيان المقيد و الاستبيان المفتوح.
- الاستبيان نصف المفتوح.
- وحسب طرق عرضه نجد:

أ- الاستبيان الشفهي: يكون عن طريق المقابلة الشخصية لأفراد العينة. ويتم بتوجيه الأسئلة وتلقي الإجابات.

ب- الاستبيان الكتابي: يكون عن طريق تدوين الأسئلة أو العبارات على ورقة، ويسلمها باليد لأفراد العينة أو عن طريق البريد، في حالة بعد المسافة بين الباحث والعينة أو عدم إمكانية الباحث التنقل لسبب مادي أو صحي، أو لضيق الوقت مثلا أين لا يسمح الوقت بالتنقل فيتم توزيعها بالبريد الالكتروني مثلا.

غير أنه تتضاعف الفائدة من الاستبيان الشفهي أحسن من الكتابي، لأنه يُتيح الفرصة لمراجعة الأسئلة وتصحيحها أو توضيح و إضافة بعضها إن لزم الأمر، وأيضا للتأكد من الأجوبة والتحقق منها.

خطوات بناء الاستبيان: نلخصها بشكل عام كالآتي

- تحديد موضوع الاستبيان.
- وضع قائمة من الأسئلة حول هذا الموضوع.
- تجريب هذه الأسئلة على عينة استطلاعية، وتنظيمها وتعديلها إن لزم الأمر.
- عرضها على المحكمين وحساب الصدق والثبات....

الاختبار النفسي:

ورد في قاموس انجلش وانجلش English & English بأن الاختبار النفسي هو " مجموعة من الظروف المقننة أو المضبوطة تقدم بنظام معين للحصول على عينة ممثلة للسلوك. في ظروف أو متطلبات معينة، أو في مواجهة تحديات تتطلب بذل أقصى جهد أو طاقة، وغالبا ما تأخذ هذه الظروف أو التحديات شكل الأسئلة اللفظية" وتعرف آناستازي Anne Anastasi 1982 الاختبار النفسي على أنه " مقياس موضوعي مقنن لعينة معينة من السلوك " وكلمة سلوك قد تعكس قدرة الفرد اللفظية أو الميكانيكية أو قد تعكس سمة من سماته الشخصية كالانبساطية والانطوائية أو قد تعكس مجموعة من الأداء الحركي على أعمال وأجهزة معينة، كالكتابة على الآلة الراكنة لقياس مهارة الأصابع مثلا. "

كرونباخ 1984 يعرفه على أنه " طريقة منظمة لمقارنة سلوك شخصين أو أكثر "

" وتستخدم الاختبارات النفسية في ميدان علم النفس بصورة كبيرة حيث أنها أصبحت الوسيلة المتاحة لقياس التحصيل الدراسي والاتجاهات النفسية والقيم، وغير ذلك من المفاهيم السيكلوجية، ويعرف الاختبار النفسي بأنه الوسيلة أو الأداة التي تستخدم في قياس عينة ممثلة من السلوك "

يمكن تعريف الاختبار النفسي بشكل مبسط على أنه " عينة من السلوك، وعليه فإن الاختبار النفسي يقصد به استخلاص المعلومات الخاصة بالشخص، في شكل استجابات في وقت محدد. وينظر إلى هذه الاستجابات على أنها عينات من السلوك، ويستطيع الفاحص من خلال هذه العينات أن يستبصر ويكتسب المعلومات اللازمة لتكوين بروفيل حول المفحوص "

• أنواع الاختبارات:

هناك نوعان من الاختبارات:

- أ- الاختبارات الموضوعية: ونكون فيها الإجابة محددة بشكل مسبق. بمعنى أن فيها إجابة صحيحة أو خاطئة وتعتمد على الجانب المعرفي بشكل كبير. مثل اختبارات الذكاء، الانتباه، الذاكرة، الاندفاع... الخ
- ب- الاختبارات الاسقاطية: وهي مواقف أكثر غموضا من الأولى، ولا توجد فيها إجابات صحيحة أو خاطئة. والهدف منها هو معرفة الحالة النفسية للفرد من خلال استجاباته بشكل حر وغير مقيد.